



القوات الأمريكية تبدأ بالانسحاب من العراق

الكاتب: بريدجيت تومي

المصدر: مجلة الحرب الطويلة / نُشر بتاريخ 22 أغسطس 2025.



عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاص ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقل، وإيجاد حلول عملية جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وإنما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

info@almanbar.org



<https://t.me/manbarcenter>



[07816776709](tel:07816776709)

القوات الأمريكية تبدأ بالانسحاب من العراق

الكاتب: بريدجيت تومي

المصدر: مجلة الحرب الطويلة / نُشر بتاريخ 22 أغسطس 2025.¹

أفادت وسائل إعلام عربية في 18 آب/ أغسطس أن قافلة عسكرية أمريكية غادرت قاعدة عين الأسد الجوية، التي تستضيف قوات أمريكية في غرب العراق، متوجهة إلى سوريا. وصرّح مصدر أمني عراقي لوكالة شفق نيوز بأن جميع القوات الأمريكية ستغادر قاعدة عين الأسد بحلول 15 أيلول/ سبتمبر، وقد يبقى عدد محدود من القوات الأمريكية في بغداد، بينما سيتم نقل آخرين إلى قواعد في سوريا وأربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق.

وقال حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، لوكالة الأنباء العراقية، إن التحالف الدولي الذي تشكّل لمحاربة داعش سينتهي مهمته في بغداد وقاعدة عين الأسد الجوية الشهر المقبل.

وأضاف علاوي: "يأتي هذا التطور في أعقاب اتفاق العراق مع دول التحالف على إنهاء مهمة التحالف ضمن الإطار الزمني المحدد لعامي 2025 و2026. وبموجب هذا الاتفاق، سينتهي وجود التحالف رسمياً في مقره ببغداد وقاعدة عين الأسد الجوية في أيلول/ سبتمبر هذا العام. هذا التغيير يُبشّر بمرحلة جديدة من التعاون الأمني، منها التركيز على الأدوار الاستشارية وعلى بناء قدرات قوات الأمن العراقية".

كما أكد مسؤول أمريكي لصحيفة "ناشونال" أن البعثة الأمريكية في العراق تسير وفق المخطط نحو التوصل إلى اتفاقية أمنية ثنائية بين العراق والولايات المتحدة.

لقد أنشأت وزارة الدفاع الأمريكية قوة المهام المشتركة - عملية العزم الصلب (CJTF-OIR) عام 2014، بهدف هزيمة داعش في سوريا والعراق.

¹ US forces begin withdrawal from Ain al Asad airbase as US presence in Iraq transitions.

<https://www.longwarjournal.org/archives/2025/08/us-forces-begin-withdrawal-from-ain-al-asad-airbase-as-us-presence-in-iraq-transitions.php>

وأعلنت وزارة الدفاع عن أحدث عملية انتقالية لقوة المهام المشتركة - عملية العزم الصلب في أيلول/ سبتمبر عام 2024. تتضمن هذه العملية خطة من مرحلتين، ومن المقرر استكمال المرحلة الأولى منها الشهر المقبل.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية عن خطة من المقرر تنفيذها: "المرحلة الأولى، ستنتهي المهمة العسكرية للتحالف في العراق. هذا يعني أن قوات التحالف سوف تنسحب من مواقع محددة في العراق وفقاً لما تم الاتفاق عليه بين الطرفين، وستبدأ الفترة الانتقالية في العراق الآن وتنتهي في أيلول/سبتمبر من هذا العام 2025." أما المرحلة الثانية، فمن المقرر أن تستمر حتى أيلول/ سبتمبر عام 2026، حيث يتم التركيز على مواجهة داعش في سوريا.

كما أعرب بعض السياسيين العراقيين عن قلقهم بشأن الوضع الأمني في البلاد مع تقلص الوجود الأمريكي.

وأبدى المسؤولون العراقيون مخاوفهم من أن أي زعزعة للأوضاع في سوريا قد تؤثر سلباً على العراق وتتيح فرصة لعودة داعش. إضافةً إلى ذلك، تُظهر الجماعات الشيعية في العراق عدم ثقتها في النظام السوري الجديد، وتُكنّ عداً للرئيس المؤقت أحمد الشرع، الذي قاتل إلى جانب تنظيم القاعدة في العراق لفترة طويلة.

ويواجه العراق أيضاً لحظة سياسية متوترة بسبب مزاعم التدخل الأجنبي في شؤون البلاد، مع توجيه اتهامات لكلٍ من الولايات المتحدة وإيران، كذلك تعارض الولايات المتحدة وبعض القيادات في المشهد السياسي العراقي المساعي الإيرانية لترسيخ نفوذها في البلاد، ويبدو أن إحدى الوسائل المتاحة لإيران حالياً لتحقيق هذا الهدف هو إقرار قانون من شأنه تعزيز قوات الحشد الشعبي، وهي منظمة أمنية عراقية تتكون من فصائل مسلحة، تدعمها إيران، وتبدو ككيان مستقل داخل الدولة".

في سياق ذي صلة، ردّت الجماعات الموالية لإيران في العراق على الخطوة الأمريكية بإدانة وجود القوات الأمريكية في البلاد. وأكدت كتائب حزب الله، وهي جماعة مسلحة مدعومة من إيران ومنخرطة في تشكيلات الحشد الشعبي، على ضرورة انسحاب القوات الأمريكية، معلنة: "نحن لن نتردد في المطالبة بانسحاب قوات الاحتلال وطائراتها وعناصرها من العمليات المشتركة بحلول أيلول/ سبتمبر من هذا العام، بغض النظر عن مدى ارتفاع التكاليف أو عظمة التضحيات".

وتُصنّف الولايات المتحدة كتائب حزب الله كمنظمة إرهابية أجنبية، حيث سبق لها أن استهدفت القوات الأمريكية في المنطقة، بما في ذلك احتمال تورطها في الهجوم على البرج 22 المميت الذي أودى بحياة ثلاثة جنود أمريكيين في الأردن في كانون الثاني/ يناير عام 2024.

بالإضافة إلى ذلك، قد تدخل إيران وإسرائيل في صراع جديد، وفي حال تحقق ذلك فمن المحتمل أن تتفاعل الفصائل العراقية وتنخرط في الصراع. إذ أفادت بعض التقارير أن قائد قوات قدس للحرس الثوري الإيراني، إسماعيل قآني، حذّر في تموز/ يوليو الماضي، الفصائل العراقية التي تدعمها إيران من أن لدى إسرائيل قائمة شاملة من الأهداف في العراق بضمنها هذه الجماعات.
